

بيان صحفي

كيان يهود يرتكب إبادة جماعية وعنفًا جنسياً في غزة فهل لهذه الغفلة من صحوة؟

منذ تنفيذ عملية طوفان الأقصى في السابع من تشرين الأول/أكتوبر في ٢٠٢٣م، وكيان يهود يستفرد بأهل غزة الصامدين ويصب عليهم جام حقه، فارتكب مجازر متتالية أدت إلى ارتقاء عشرات آلاف الشهداء، وأمة الإسلام مكبلية وجيوشها صامتة صمت أهل القبور! وقد استأنف مجازره بعد نقضه وقف إطلاق النار، وبدعم غربي علني صريح، وتواطؤ واضح مخز من أنظمة الضرار في بلاد المسلمين.

وقد نشرت شبكة بي بي سي بتاريخ ٢٠٢٥/٠٣/١٣م مقالا حول التقرير الجديد الذي أصدرته لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة بشأن الأرض الفلسطينية المحتلة، يوثق "مجموعة واسعة من الانتهاكات" المرتكبة ضد النساء والرجال والأطفال الفلسطينيين منذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣م. وقد تضمن التقرير ارتكاب كيان يهود لـ"أعمال إبادة جماعية من خلال التدمير المنهجي لمنشآت رعاية صحية للنساء خلال الحرب على قطاع غزة واستخدام العنف الجنسي استراتيجياً في الحرب". وتتضمن هذه الأعمال تدمير البنى التحتية الخاصة بالمرافق الصحية ومراكز الإنجاب والخصوبة بهدف منع المواليد وقتل الأمهات من خلال تقييد الوصول للإمدادات الطبية والحيلولة دون الحصول على الرعاية الصحية الإنجابية بمنع الأدوية والمعدات اللازمة لضمان الحمل والولادة الآمنين ورعاية ما بعد الولادة وحديثي الولادة. وهذا ما صنفته الأمم المتحدة ضمن أعمال الإبادة الجماعية والعنف القائم على النوع الجنسي. ناهيك عن التحرش اللفظي والاعتداءات والتهديد بالاغتصاب والتعرية القسرية للإمعان في الإذلال.

حتى متى يستمر هذا الهوان يا أمة الملياري مسلم؟! حتى متى يصل يهود ويجولون في بلاد المسلمين وأنتم ساكتون على خيانة الحكام وتخاذل الجيوش في بلادكم؟! هل يوقف كيان يهود غير قوة الجيوش؟! من كان يظن أن النظام الدولي سينصر أهل فلسطين فهو واهم، فقد رأينا كيف نصر هذا النظام المجرم أهل البوسنة والعراق ومسلمي الروهينجا والأويغور من قبل!

من كان يوهمنا أن الأمم المتحدة التي تدين كيان يهود بهذه التقارير الممجوجة ستنتصف أهل فلسطين، فليفتش عن عينيه الغشاوة، وليراجع هذه التقارير نفسها ليحدها تضمن تكريس وجود كيان يهود الغاصب باعتباره دولة لها الحق في الحياة على معظم أرض فلسطين، وتبقى لأهل فلسطين أقل من ٢٠% يقيمون عليها دولتهم!

أيها المسلمون، يا جيوش المسلمين ودول الطوق خاصة، من كان منكم يظن أن سكوته سيكون سبباً في كفّ البلاء عنه فهو واهم، فإن هذا العدو لا يفرق بيننا وينظر لنا جميعاً كأهداف على قائمة الانتظار. ومن كان يظن أن النصر سيأتي بغير الجهاد، والعزة ستأتي من عند غير الله وفي غير شرعه فقد خسر ديناه وآخرته، وذلك هو الخسران المبين.

﴿يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ * يَدْعُو لِمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لِبَنَسِ الْمَوْلَى وَلِبَنَسِ الْعَشِيرِ * إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ * مَنْ كَانَ يَظُنْ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدَهُ مَا يَغِيظُ﴾



القسم النسائي

في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

جوال: ٠٠٩٦١١٧١٢٤٠٤٣ ٠٠٩٦١١٣٠٧٥٩٤ تلفون/فاكس:

بريد إلكتروني: ws-cmo@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي المركزي

www.hizb-ut-tahrir.info